

النهاية في غريب الأثر

{ صلف } (س) فيه [آفةٌ الظَّرفِ الصَّلفُ] هو الغُلُوُّ في الظَّرفِ والزيادةُ على المِقْدَارِ معَ تكبُّرٍ .

- ومنه الحديث [مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ] أي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حِطُّهُ .

(س) ومنه الحديث [كَمْ مِنْ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ] هو مَثَلٌ لِمَنْ يَكْثُرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ : أَي تَحْتَ سَحَابِ تَرَعْدٍ وَلَا تُمْطِرُ .

(س) ومنه الحديث [لَوْ أَنَّ إِمْرَأَةً لَا تَتَمَصَّنِعُ لَزَوَّجَهَا صَلِفٌ عِنْدَهُ] أَي ثَقُلَاتٌ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظِ عِنْدَهُ وَوَسَّالَهَا صَلِيفٌ عُنُقِيهِ : أَي جَانِبُهُ .

(س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [تَنْطَلِقُ إِدْأَكُنَّ فَتُصَارِعُ بِمَالِهَا عَنِ ابْنَتَيْهَا الْحَظِيَّةِ وَلَوْ صَارَتْ عَنِ الصَّلِيفَةِ كَانَتْ أُحَقَّ] .

(س) وفي حديث ضُمَيْرَةَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُدْأَلِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانُ مَكَانَهُ . قَالَ : بَلْ مَا دَامَ أُدْأُ مَكَانَهُ [قِيلَ : الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانَ يَتَحَالَفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَإِنَّ مَا كَرِهَهُ ذَلِكَ لئلا يُسَاوِيَ فِعْلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعِلُّهُمْ فِي الْإِسْلَامِ